

للصين أرامكو من جزءا تببيع قد السعودية : CNN



التغيير

تدرس المملكة بيع جزء من شركة النفط الحكومية العملاقة (أرامكو) إلى مستثمر أجنبي كبير، من المحتمل أن يكون من الصين.

وأكد "محمد بن سلمان"، الثلاثاء، البيع المحتمل لحصّة 1% في أكبر شركة نفط في العالم، وتبلغ قيمة الحصّة حوالي 19 مليار دولار على أساس القيمة السوقية لأرامكو.

وقال "بن سلمان"، الزعيم الفعلي للمملكة، في مقابلة متلفزة نادرة بثتها وسائل الإعلام الحكومية في

المملكة: "هناك نفاش الآن حول استحواذ شركة عالمية رائدة في مجال الطاقة على 1% من أرامكو".

وأضاف: "ستكون صفقة مهمة للغاية لتعزيز مبيعات أرامكو في بلد كبير للغاية".

وتعد الصين أكبر مشتر للنفط الخام ، حيث تستورد من المملكة نفيًا أكثر مما استوردته من أي دولة أخرى في عام 2020، ونيًا لبيانات الإدارة العامة للجمارك الصينية.

ولدى أرامكو عملاء كبار آخرون في آسيا، وقالت في تقرير الشهر الماضي، إنها تستثمر في مبيعات النفط الخام والعمليات التجارية في الصين والهند وجنوب شرق آسيا واليابان وكوريا الجنوبية.

وقال المحلل "وزوالد كلينت"، إن المشتري المحتمل لأرامكو "يجب أن يكون بوضوح شركة نفط وطنية آسيوية". وأضاف أن "معظم نفطهم الخام يذهب في هذا الاتجاه".

وباعت المملكة نحو 1.7% من أرامكو في عام 2019، في أكبر طرح عام أولي في التاريخ، وجمعت 29.4 مليار دولار للمساعدة في تمويل خطة رؤية "بن سلمان" 2030 لإبعاد المملكة عن النفط وتطوير مجالات أخرى من الاقتصاد.

وكانت قيمة أرامكو تبلغ حوالي 1.7 تريليون دولار في ذلك الوقت، لكن الخصخصة الجزئية لبورصة الرياض اعتمدت بشكل كبير على المستثمرين المحليين والإقليميين؛ ما يعني أنها جمعت أقل بكثير من 100 مليار دولار كانت متوقعة في الأصل.

وقد يساعد البيع لمستثمر أجنبي في جمع المزيد من الأموال لتمويل رؤية "بن سلمان"، لكن شركات النفط في الولايات المتحدة وخاصة في أوروبا تحاول الابتعاد عن النفط، وقد كشفت عن خطط لاستثمار مليارات الدولارات في مشاريع الطاقة النظيفة.

ويحاول المستثمرون المؤسسون الرئيسيون أيضًا إزالة الكربون من محافظهم الاستثمارية.

وقال "حسنين مالك"، رئيس استراتيجية الأسهم في الأسواق الناشئة في "Tellimer"، وهو بنك استثماري مقره دبي، إن الزيادة في إنتاج النفط الصخري في السنوات الأخيرة تعني أن الولايات المتحدة تتمتع أيضًا بدرجة أكبر من الاستقلال في مجال الطاقة، وأقل حافزًا للمشاركة العميقة في الشرق الأوسط.

وقال "مالك" لشبكة "Business CNN": "الصين ... قد ترى فرصة لتعميق علاقتها الخاصة".

وأضاف أن فوائد امتلاك "حصة صغيرة من الأسهم في بطل وطني لدولة أخرى" غير واضحة، مما يشير إلى أن أي صفقة من المرجح أن تستند إلى الجغرافيا السياسية بدلاً من الاقتصاد.

ووفقاً لصحيفة "فاينانشيال تايمز"، أجرت المملكة محادثات مع شركة "موكيش أمباني ريلينس إنديستريز" بشأن شراء حصة في ذراع الشركة الهندية للتكرير والبتروكيماويات، بمزيج من السيولة وأسهم أرامكو.

وذكرت الصحيفة، الأربعاء، أن العديد من الأشخاص قالوا إنه في حين أن بيع الأسهم الذي روج له "بن سلمان" قد يشير إلى صفقة "ريلينس"، فمن المرجح أن يكون مرتبطاً بمناقشات منفصلة مع مستثمرين صينيين ومستثمرين آخرين.

وفي مقابلة الثلاثاء، قال "بن سلمان" إن بعض أسهم أرامكو يمكن أيضاً تحويلها إلى صندوق الاستثمارات العامة، وإن المملكة ليس لديها خطط "للتخلص من النفط".

وقال: "الفرص الاستثمارية لأرامكو هائلة"، مضيفاً أن تفاصيل بيع أسهم أرامكو يمكن الكشف عنها في غضون عام أو عامين.

ويتم تداول أسهم أرامكو حالياً عند حوالي 35.80 ريال للسهم (9.55 دولاراً)؛ ما يقدر قيمة الشركة عند 1.9 تريليون دولار.

وتم التعامل مع جهود التنويع الاقتصادي لبن سلمان من خلال جائحة فيروس كورونا، الذي نسف الطلب على النفط مع توقف السفر العالمي ودخول جزء كبير من العالم في ركود عميق. وانخفضت أرباح أرامكو إلى النصف تقريباً إلى 49 مليار دولار في عام 2020.

وبعد عدة أشهر تم فيها تقليص الإنتاج للتخلص من تخمة المعروض، اتفق كبار منتجي النفط بقيادة المملكة في وقت سابق من هذا الشهر، على زيادة الإنتاج تدريجياً خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، بعد زيادة حادة في أسعار النفط ودعوات من الولايات المتحدة للاحتفاظ بالطاقة في متناول الجميع.

